DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

٢١١ر٢

بغية الطالبين ومنية الراغبين ، للبقري ، ب ٠ ب
محمد بن قاسم - ١١١١هـ ، كتبت فى القرن
الثالث عشر الهجرى تقديرا ٠

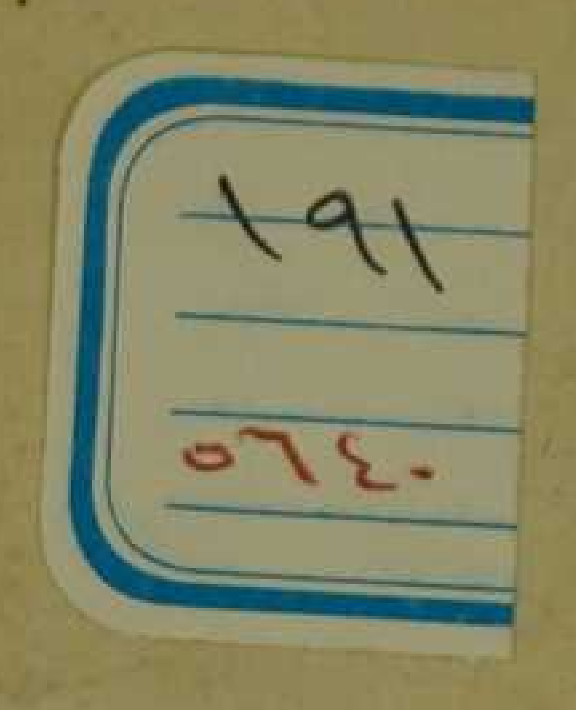
٥٦٤٠ ٩ق ١٧س ٥ر١٥x٢١سم

نسخة جيدة ، ناقصة الآخر ،خطها تعليق
مقروء ٠

الاعلام ط٧: ٢٢٩ الازهرية ١ : ١٣٤

١ - التجويد ، القرآن الكريم وعلومه
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ
جـ - مقدمة البقرى ٠

٢/١٦٦٦
م
٢/٦/١٤١٥هـ



شمنون



بغية الطالبين ومنية الراغبين
في علم التجويد تاليف الشيخ
الفاضل والمحقق الكامل
المحقق المدقق الشيخ
محمد البقري
رحمه الله ونفعنا
به آمين

قال صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يتعلم القرآن
حشره الله لا فرق بينه وبين الحاج
الى البيت العتيق او كما قال
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مات وامر بعلم
القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

يقول العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي من ربه
ستر عيوبه وتحقيق غيبه محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري
بلدا الشافعي مذهبا الحمد لله على احسانه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشانه واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المجيد لما انزل الله من قرانه فرقانه صلى الله عليه وسلم وعلى
آله واصحابه واعوانه وبعد فقد سالني بعض من الاخوان ان
اضع له مقدمة مختصرة في تجويد القران فاجبته الى سؤاله راجيا من
الله النفع لي وللمسلمين بجاه سيدنا محمد وآله ورتبتها على خمسة عشر
بابا وخاتمة الباب الاول في مخارج الحروف وصفاتها الباب الثالث
في بيان كلمات يجب المحافظة عليها لصعوبتها على الناطق بها
الباب الرابع في بيان احكام الرا واللام الباب الخامس
في بيان احكام المثلين والمتقاربين والمتجانسين والكلمات التي يجب
الادغام فيها لجميع القرا الباب السابع في بيان الظا من الضاد وفي
حروف تقع بعد الظا والضاد الباب الثامن في بيان احكام
النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة الباب التاسع في بيان المد والقصر
الباب العاشر في بيان الوقف والابتدا الباب الحادي عشر

في

في بيان ها الضمير والبداءة بهمزة الوصل الباب الثاني عشر
في بيان الوقف على اواخر الكلم من روم او اشمام الباب الثالث
عشر في بيان حكم القرا الوقف على بلى وكلا الباب الرابع عشر
في بيان من امر بكتابة المصاحف ومن كتبها وعدة المصاحف التي
كتبت الباب الخامس عشر في بيان المقطوع والموصول الخاتمة
في بيان كلمات كتبت بالتا المجرورة في جملة من المرسوم ::
وسميتها بغية الطالبين ومنية الراغبين ومن الله استمد
التوفيق واساله الهداية الى اقوم الطريق الباب الاول في
مخارج الحروف وصفاتها اما المخارج فينقسم العلما فيها الى
ثلاثة اقسام فذهب الخليل بن احمد الى انها سبعة عشر مخرجا وتبعه
الشمس بن الجزري وذهب سيبويه الى انها ستة عشر مخرجا وتبعه
الشاطبي وذهب قطرب والجرمي وابن كيسان وابن زياد والفرا الى
انها اربعة عشر مخرجا فاما من جعلها سبعة عشر مخرجا فجعل في
الجوف واحدا وفي الحلق ثلاثة وفي اللسان عشرة وفي الشفتين
اثنين وفي الخيشوم واحدا ومن جعلها ستة عشر مخرجا اسقط
الجوف وفرق حروفه على الحلق واللسان والشفتين ومن جعلها
اربعة عشر مخرجا اسقط الجوف كسيبويه وجعل مخارج اللسان عشرة

ثمانية

وانا اتبع في هذه المقدمة الخير بن احمد تبعًا لشيخ مشايخنا الشمس
ابن الجزري اذا علمت ذلك فاعلم ان المخارج يعمها الجوف والحلق
واللسان والشفتان والخيشوم وان اردت معرفة حرف من
الحروف فسكنه وادخل عليه همزة الوصل واصغي اليه فحيث انقطع
كان مخرجه فان فعلت ذلك عرفت مخرجه وهمزة الامر
اما ان تكون مضمومة او مكسورة والكسر املك والفتح افصح كما قال
بعض المحققين رحمهم الله تعالى ولما كان النفس يخرج من
داخل الرئة ثم يخرج متصعدًا الى الفم جعل العلما المخارج مرتبة
على الترتيب الاتي فاولها مخارج الجوف ويخرج منه حروف
المد ثلاثة والجوف هو الخلا الداخل في الفم لا اخر له محقق ويسمى
هذه الحروف الثلاثه جوفية لخروجها من الجوف ولان النفس مادام
موجودًا كانت موجودًا فاذا انقطع النفس انقطعت الثاني
الحلق وفيه ثلاث مخارج كل مخرج منها فيه حرفان فمخارج الحلق
ستة وحروفه ستة الهمزة والها يخرجان من اخره وكذا الالف للاكثر
عند سيبويه وموافقيه فالحا فالعين يخرجان من وسطه فالخا
فالغين يخرجان من اوله والمراد باخر الحلق ما يلي الصدر
وبوسطه ما بين الاول والاخر وباوله ما يلي اخر اللسان

الثالث

الثالث اللسان وفيه عشر مخارج وحروفه ثمانية عشر حرفًا
القاف والكاف يخرجان من اقصاه يعني اخره لاكن القاف
مستعلية والكاف مستفلة وسميتا لهويتين لخروجهما من
اللهاة وهي لحمة مشتبكة باخر اللسان تروح على القلب فلولاها
لاحترق القلب من شدة النفس فالجيم فالشين فاليا الليّنة
يخرجن من وسطه وعند سيبويه تخرج اليا المدية او الليّنة منه
وتسمى الثلاثة شجرية لخروجها من شجر الفم اعني منفتح ما بين
اللحيين فالضاد تخرج من حافته مع الاضراس العليا من جهة
اليسار قليلا ومن جهة اليمين كثيرًا ومنهم من كان يخرجها
من الجانبين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فاللام تخرج من
حافة اللسان اعني من حروفه فالنون تخرج من طرفه فالرا كذلك
الا انها ادخل الى جهة ظهر اللسان ولقرب الثلاثه جعلها قطرب
وموافقيه تخرج في طرف اللسان وتسمى الثلاثه ذلقية وذولقية
لخروجها من ذلق اللسان اعني طرفه فالطا فالدال فالتاء
تخرج من طرف اللسان مع عليا طرف الثنايا وتسمى الثلاثه
نطعية لخروجها من نطع الفم اي غاره فالصاد فالزاي فالسين
تخرج الثلاثه من طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى وتسمى

اسليه لخروجها من اسلة اللسان اي مادق منه الثنايا العليا
وتسمى الثلاثة لثويه لخروجها من اللثة اي لحم الاسنان ؞
الرابع الشفتان ولهما مخرجان الاول يختص بالفا وهي تخرج
من بطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا الثاني
يختص بالشفتين معا ويخرج منه ثلاثة احرف البا والميم
والواو واللينة وعند سيبويه وموافقه الواو مديه او لينيه
تخرج منها وانما قدمنا البا لان الشفتين ينطبقان حال النطق
بها انطباقا شديدا ويليها في الانطباق ويليها في ذلك الواو
والخامس الخيشوم وهي اقصى الانف يخرج الغنة وتكون
في النون والتنوين ادغاما او اخفاء وكذلك في الميم والنون
المشددتين وكذلك في الميم ان اخفيت عند البا او ادغمت
في الميم وبعضهم انكر هذا المخرج الاخير وجعله صفة من الصفات
والجمهور يعده من المخارج ولا ينظرون الى ذلك القائل وقد
ذكر القسطلاني رحمه الله تعالى وتابعه جماعة من العلما على ذلك
ان المخارج للحروف بمثابة الموازين والصفات بمنزلة الناقد
الذي يميز الجيد من الردي فلولا الصفات على الحروف كانت بمثابة
اصوات البهائم لا يميز بعضها من بعض فلهذا قدموا الكلام

على

على المخارج فاعقبوها بذلك الصفات فاقول موافقة لهم
على ذلك الصفات على قسمين صفات ضد وصفات لا ضد لها
اما الصفات التي لها ضد فهي خمسة الجهر والرخو والاستفال
والانفتاح والاصمات وكل واحدة منها لها ضد واحد الا الرخو
فله ضدان الشدة وبين الشدة والرخو فضد الجهر الهمس
وحروف الهمس جمعتها على كلمات ثلاث وهي شخص كشف
سحته وما بقي من حروف التهجي مجهور وهي ما عدا ذلك
والهمس في اللغة الخفا ومنه قوله تعالى الا همسا وتسميتها مهموسة
لضعف الاعتماد عليها وجريان النفس مع اكثرها والجهر في اللغة
الاعلان وسميت حروفه مجهورة لقوة الاعتماد عليها وانحباس
النفس مع اكثرها والاحرف الشديدة ثمانية جمعتها في كلمتين
اجدك قطبت والاحرف التي بين الرخو والشدة لن عمر
والباقي من حروف التهجي رخو خالص وهي ستة عشر حرف
والشدة في اللغة القوة وسميت هذه الاحرف شديدة لقوتها
وانحباس الصوت عند النطق بها والرخو في اللغة اللين وسميت
هذه الاحرف رخوة لسهولتها وجريان النفس مع اكثرها
والاستعلا وقد سبعة جمعتها في اوائل كلم هذا البيت فقلت

خذ صرف ضيق طي ظل غني قانع وما عدا هذه الحروف مستفلة
وهي احد وعشرون حرفًا والاستعلا في اللغة الارتفاع وسميت
هذه الحروف مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بها الي الحنك
الاعلي واستفاله لغة الانخفاض سميت حروفه مستفلة لتسفل
اللسان حال النطق بها الي الحنك الاسفل والاحرف المطبقة اربعة
وهي الصاد والضاد والطا والظاء وسميت بذلك لا
نطباق طائفة من اللسان حال النطق بالحنك الاعلي وما عدا الاربعة
منفتح سميت بذلك ولان الفم ينفتح معها وان استعلا مع بقية حروف
الاستعلا لكنه لا انطباق فيه والاحرف المذلقة ستة جمعتها
في اوائل هذا البيت من نال فوزًا راقيا لا يخشى بواقيا وسميت
هذه الحروف مذلقة لخروج بعضها من ذلق اللسان وبعضها من
الشفة او الشفتين وذلق كل شيء اي طرفه كما تقدم من
الاعاجيب التي لا يسمع بمثلها ان العلما قالوا كل كلمة مبناها
اربعة حروف او خمسة لا بد ان يكون فيها حرف من الحروف المذلقة
واوردوا علي ذلك كلمة بناها من اربعة احرف او خمسة ومع ذلك
ليس فيها من الحروف المذلقة نحو عسجد اسم للذهب وعسطوس اسم
للخيزران واجيب عنها بانها ليست عربية وهي في الاصل انما استعملت

لغة

لغة العرب وليست منها فلا ترد نقضًا وما عدا الستة مصمتة وهي
ثلاثة وعشرون حرفًا وسميت مصمتة لما تقدم ان كل كلمة اشتملت
علي حروف اربعة او خمسة لا بد ان يكون فيها حرف من حروف المذلقة وقيل
انما سميت مصمتة لان النفس لا يجري معها حين النطق بها لجريانه
مع الحروف المذلقة واما التي لا ضد لها فتختص ببعض الحروف لانها
من ذلك الصفير في الزاي والطا الصاد والذاي والثاء والسين
وسميت حروفه بذلك قيل لانها تشبه صوت طير يقال له الصفير
وقيل انها سميت بذلك لان الشخص اذا صوت بها ظهر منها صوت
يشبه الصفير ومنها حروف القلقلة ويقال لها اللقلقة وحروفها
خمسة جمعتها في قولي حد طبق وكان شيخنا يتوقف فيها
ويميل الي ان القلقلة منع الشخص نفسه من تحريك الحرف وخالفه جماعة
من معاصريه وقالوا ان القلقلة نبرة لطيفة ياتي بها القارئ في الحرف
المقلقل وشيخنا لا يمنعه الا انه يتوقف فيه كما قال الشمس من الحرج
في نشره وقال الخليل القلقلة شدة الصياح الي اخر ما قاله
وذلك لا ينافي ان القلقلة تحريك الحرف واللين يكون في الواو والياء
الساكنين المفتوح ما قبلهما كخوف وبيت وسميا بذلك لخروجهما
من غير كلفة علي اللسان والانحراف يختص باللام والرا وهو في

اللغة الميل يقال انحرف الرجل اي مال عنها وسميت اللام والراء
منحرفتين لانحراف طائفة من اللسان حين النطق بهما والتكرار
ويقال له التكرير يختص بالراء وهو في اللغة الاضطراب وسميت الراء
مكسورة لاضطراب طائفة طرف من اللسان حال النطق بها
ومعنى كونها مكررة لانها قابلة للتكرير والتفشي يختص
بالشين وهو في اللغة الانتشار يقال فشا الامر اي انتشر وسميت
الشين بذلك لانتشار الريح في الفم حال النطق بها والاستطالة
تختص بالضاد وهي في اللغة الامتداد يقال استطال الامر يعني
امتد وسميت الضاد مستطالة لاستطالة اللسان وامتداده في
مخرجه حال النطق بها والفرق بين الاستطالة والمد ان الاستطالة
امتداد الحرف في مخرجه والمد امتداد الصوت من غير اختصاص المخرج
والصفات على ثلاثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة
بين القوة والضعف فحروف الاستعلاء والاطباق والجهر والشدة
قوية وحروف الهمس التي خلت من الشدة والرخو التي خلت حروفه
من الجهر ضعيفة والحروف التي بين الرخو والشدة وحروف الاستعلاء
والاصمات التي خلت من الجهر والشدة متوسطة وحروف الاذلاق
جمعت بين ثلاثة فالفاء منها ضعيفة والباقية قوية وبقية الحروف متوسطة والله اعلم

الباب الثاني في بيان التجويد وموضوعه وفائدته وما يتعلق به

اما التجويد فمعناه في اللغة التحسين يقال لشيء هذا جيد اي حسن
واصطلاحا تلاوة القران باعطاء كل حرف حقه ومستحقه على
حسب ما انزل الله على نبيه وموضوعه الكلمات القرانية وفائدته
الفوز بسعادة الدارين وغايته صون اللسان عن الخطا فيما انزل
من القران وهو واجب بالكتاب والسنة قال الشمس بن
الجزري في نشره التجويد فرض على كل مكلف وقال
رحمه الله تعالى انما قلنا التجويد فرض لانه متفق عليه بين الائمة
بخلاف الواجب فانه مختلف فيه اما وجوبه بالكتاب فقوله عز وجل
ورتل القران ترتيلا قال المفسرون اي ائت به تؤدة وطمانينة
وتمهل ورياضة اللسان على القران بترقيق المرقق وتفخيم المفخم
ومد الممدود واظهار المظهر وادغام المدغم واخفاء المخفي وغير
ذلك كما ياتي ان شاء الله تعالى في موضعه واما وجوبه بالسنة
فقوله صلى الله عليه وسلم اقروا القران بلحون العرب
واياكم ولحون اهل الفسق والكباير فانه سيجيء اقوام من
بعدي يرجعون القران ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز
حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم رواه مالك في كتابه

الموطي والنسائي في سننه والمراد بلحون العرب نطق اللسان بحسب
جلته وطبيعته على طريقة العرب الذين نزل القران بلغتهم والمراد
بلحون اهل الفسق مراعاة الانغام المستفادة من العلم الموضوع
لها فان راعى القارئ النغمة قصر الممدود ومد المقصور وحرم ذلك
وان قراه على حسب ما انزل الله من غير افراط ولا تفريط فانه يكون
مكروه وقوله صلى الله عليه وسلم فانه يجيء اقوام من بعدي
الى اخره لعله يشير الى هذه الازمنة التي كثر التخبيط فيها من حب
الرياسة واستباحة المحرم وعدم الاكتراث بما جاء من الوعيد في
ذلك والغناء بالمد بمعنى التغني بخلاف في الغنى فانه ضد الفقر
فان فتحت غينه مع بمعنى الكفاية ومنه قول الشاطبي
رحمه الله تعالى واغنى غناء مال شارح كتابه واكفى كفاية
والمراد بالرهبانية ما تفعله النصارى في كنايسهم من التطريب
وضرب النواقيس ونحوها والمراد بالنوح ما تفعله النايحة في
التعديد وذكر الشمائل بصوت حزين وقوله صلى الله عليه وسلم
مفتونة قلوبهم الى اخره اي مصروفة عن طريق الحق بعيدة عن
رحمة الله تعالى والمعنى ان قلوب هولاء ومن يعجبهم شانهم اي حالهم
وطريقهم مصروفة عن رحمة الله تعالى والطريق الموصلة اليه

وقد ابتدع قراء زماننا في ابتداعات كثيرة منها شي يسمى بالتطريب
وهو الترنم بالقران ومراعات الصوت من غير نظر الى احكامه
وشيء يسمى بالترقيص ومعناه ان الشخص يرقص صوته بالقران
ويزيد في حروفه والمتحركات حيث يصير كالمتكسر الذي يفعل الرقص
وقال بعضهم هو ان يروم السكت على الساكن ثم ينفر الحركة في
عدو وهرولة وشي يسمى بالتحزين وهو ان يترك طباعه وعادته
في التلاوة ويأتي به على وجه اخر كانه حزين اكاد ان يبكي
من خشوع وخضوع وشيء يسمى بالتر بالترعيد ومعناه ان
الشخص يرعد صوته بالقران فكانه يبكي من شدة برد او الم وشي يسمى
بالتحريف وهو ما يفعله اهل هذا الزمان من القراء بمراعات الصوت فيقف
على بعض الكلمة ويبتدي ببعضها من غير نظر الى احكام القران
قلت ومنه ما يفعله اهل المكاتب من درج القران وعدم مراعات الا حكام
وكثرة التنافر حال النطق بحاله وهو حرام متوعد على فعله قال
بعضهم وهولاء ومن قبلهم ومن يفعل الكيفيات المتقدم ذكرها
داخلون في قوله تعالى اولئك الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اعاذنا الله من ذلك وسلك بنا احسن
المسالك ثم ان مراتب التجويد ثلاثة ترتيل وتدوير وحدر فالترتيل

هو ما يجي في القراءة مع تدبرها والتفكر في معناه والتدوير هو ان يقرا القران
بحالة وسطى مع التدبر والتفكر والتحذير هو اندراج القراءة مع مراعات
الاحكام ومراعات ما تقدم ولا تنقيد الاقسام بقراءة قاري من
القران وينبغي للقاري اذا قرا بالتجويد ان لا يبالغ في التفخيم
والترقيق ولا يتعمق في ذلك لان التجويد بمثابة البياض ان اكثر فيه
صار برصا او قل صار سمرة فالاولى ان يقرا بحالة وسطى وان
يحترز عن اللحن في الادماج بالقراءة اذ اللحن قسمان جلي وخفي فالجلي
خطاء يغير اللفظ ويخل بالمعنى كضم التاء من انعمت وكسرها
والخفي يغير اللفظ ولا يخل في المعنى والاعراب كترك الاخفا والاقلاب
والغنة وغير ذلك والادماج التساهل حال القراءة فينشا عن ذلك
حذف بعض الحروف والاعلام الباب الثالث في بيان كلمات
يجب المحافظة عليها لصعوبتها على الناطق بها من ذلك قوله
تعالى الحمد لله واعوذ في الابتدا وكذلك كهمزة اهدنا وهمزة الجلالة
اذا ابتدات بها وكذلك قوله تعالى ولا الضالين وكذلك الميمات
من مخمصة والميم من مرض والباء من برق وبالهم وبهم وبذي
فهذه الاحرف المجهورة وبعضها من حروف الهمس وينبغي للقاري
ان يحترز حال نطقه بالجيم ان تنقلب شينا في نحو قوله اجتثت

[illegible]

ويجزون

ويجزون والجنة ونحو ذلك وان يحترز اذا نطق بالبا ان تنقلب
ميما نحو قوله تعالى لحب الخير وتواصوا بالصبر وغير ذلك ويحترز ايضا اذا
نطق بالفاء ان تنقلب باء خصوصا اذا سكنت الفا ووقعت
الباء بعدها نحو قوله تعالى نخسف بهم الارض على غير قراءة الكسائي
وكذلك يحترز حال النطق بالها اذا وقعت قبلها حا ان تنقلب من
جنس ما قبلها نحو قوله تعالى وسبحه وكذلك يحترز حال النطق
بالحا ان تنقلب عينا نحو قوله تعالى فاصفح عنهم وكذلك في حا
ساكنة وان لم تنقلب عينا يحترز من ذلك ويحترز اذا نطق
بالغين من قوله تعالى لا تزغ قلوبنا ان تدغم في القاف وكذلك
يحترز من قلب التاء طاء في نحو ذلك قوله تعالى ولو حرصتم لمجاورة التاء
للحرف الاستعلا وكذلك يحترز في تفخيم الها من قوله تعالى فما فوقها
لمجاورتها لحرف الاستعلا وكذا في الها من قوله تعالى وما يلقاها وكذلك
يحترص حال النطق بالتاء ان تنقلب دالا نحو قوله تعالى كادت تاتيهم
لاشتراك التا والدال في المخرج ويحترز ايضا في الطاء حال
نطقه بها ان تنقلب تاء ساكنة او تحركت من قوله تعالى فمن يطمع
والذي اطمع فطوعت له نفسه ان تطيرنا بكم ويحرص ايضا على
ترقيق الكاف لئلا ينقلب جيما او شينا كما يفعله جهلة الاعاجم

في نحو قوله تعالى كانت مرصادا والكافرين وشركائكم وشبه ذلك ويحرص
ايضا على ادغام الطاء في التاء ادغاما ناقصا من قوله تعالى بسطت واحطت
وذلك انه يأتي بالصفة اعني تفخيم الطاء مع ادغام الحرف ويحرص على التاء
ان تنقلب طاء ووقع الخلاف في قوله تعالى الم نخلقكم بالمرسلات فذهب
الداني الى ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا وذهب
مكي الى ادغامه ادغاما ناقصا وذهب الشمس بن الجزري
الى ان كمال الادغام اولى ووافقه شيخنا على ذلك ويحترز
ايضا اذا نطق بالدال ان تنقلب ظاء في قوله تعالى
ربك محظورا لئلا تلتبس بمحظورا وذلك لاتفاقهما في المخرج
ويحرص على ترقيق السين لئلا تنقلب صادا في نحو قوله
تعالى عسى ربنا وكذا في الصاد ان تنقلب سينا في نحو قوله
تعالى فعصى فرعون الرسول لاتفاقهما في المخرج ويحرص ايضا على
الثاء حال نطقه به ان يتحول من نحو قوله تعالى انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم وكذا يحترز ان تنقلب الغين خاء
من نحو قوله تعالى استغفر لهم وكذلك يحترص على الخاء ان
تنقلب غينا من نحو قوله تعالى واخبتوا الى ربهم والله اعلم

الباب الرابع في بيان احكام الرا واللام

ليعلم

١٠

ليعلم ان الرا تنقسم الى عشرة اقسام وذلك اما ان تكون مفتوحة
او مكسورة او مضمومة او ساكنة فان وجدت الحركات الثلاثة
وقعت الرا اول الكلمة او وسطها او اخرها هذه تسعة اقسام
والقسم العاشر ان تكون ساكنة كما تقدم واحكامها في هذه
الاقسام انها تفخم في حالة الفتح والضم وقعت اول او وسطا او
اخرا وترقق حالة الكسر فيما اذا وقعت كذلك مثال الرا المفتوحة
اول الكلمة ربك والمضمومة ربوة والمكسورة رزقا ومثال
ما اذا وقعت مفتوحة في وسط الكلام وضرب لنا مثلا والمكسورة
وبرق البصر ومضمومة قربات عند الله ومثال ما اذا وقعت
مفتوحة في اخر الكلمة انا اعطيناك الكوثر والمكسورة
وتواصوا بالصبر وبقادر ومثال المضمومة ان شانئك هو الابتر
وان كانت ساكنة فترقق بشروط ثلاثة ان ينكسر ما قبلها
وان تكون الكسرة اصلية وان لا يكون بعدها حرف استعلا
نحو قوله تعالى ام لم تنذرهم ومرية وشرعة وشرذمة فان فقد شرط
من الشروط الثلاثة فخمت نحو قرطاس وفرقة ولم ارتابوا وان
ارتبتم ولبالمرصاد هذا كله في حال الوصل فان وقفت
عليها فلا تخلو من ان تكون مضمومة او مفتوحة او مكسورة

فان انفتحت او انضمت قف عليها بالتفخيم نحو قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر ان شانئك هو الابتر وان انكسر ما قبلها
فقف عليها بالترقيق نحو قادر وساحر وان سكن ما قبلها
فلك فيها وجهان التفخيم والترقيق والاول الاصح وعليه المعول
ومحل الوجهين ما لم يكن قبلها حرف استعلا فان وقع قبلها
حرف استعلا فخمت اتفاقا وان ضم ما قبلها فخمت قولا واحدا مثال
ما اذا سكن ما قبلها وهي مكسورة نحو القدر والفجر ومثال
ما اذا ضم ما قبلها نحو نذر وسعر واذا انفتح ما قبلها وهي مكسورة
فخمت كذلك نحو البشر والقمر **تنبيه** محل ما تقدم من التفخيم
ما لم يكن قبل الراء ياء ساكنة او كسرة او امالة فان وقع شي من
ذلك رققت وما عدا ذلك تفخم على ما تقدم والروم تابع
للوصل في ترقيق وتفخيم **واما اللام** فاما ان
تقع في الجلالة او في غيرها فان كانت في الجلالة فان انكسر
ما قبلها رققت وان انفتح او انضم فخمت مثال ما اذا انكسر
ما قبلها بسم الله ومثال ما اذا انفتح ما قبلها قال
الله ومثال ما اذا انضم ما قبلها عبد الله واما اللام في غيرها
فانها مرققة للجميع الا اذا انفتحت وكان قبلها صادا او طاء

سكنت